

الأهمية الاقتصادية للقروض الزراعية في تحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية

أ.د/ عبد العزيز بن محمد الدويس

أ.د/ عادل محمد خليفة غانم

أ/ شرف الدين بكري

أ/ نجيب الدوحي

كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود

Received : 9 / 5 / 2021 .

Accepted : 22 / 5 / 2021

المستخلص :

استهدف هذا البحث استخدام القروض الزراعية في إحداث التنمية المتوازنة بين المناطق الإنتاجية. وأوضحت الدراسة أن جملة الإقراض لصندوق التنمية الزراعية بلغت ٥١,٣٥ مليار ريال منذ إنشائه وحتى نهاية عام ٢٠١٩م، تم تخصيص منها ١٥,٦٢ مليار ريال بنسبة بلغت ٣٠,٤٢% للمشروعات الزراعية والحيوانية. واستحوذت سبع مناطق إنتاجية (الرياض والقصيم وحائل ومكة المكرمة والشرقية وعسير والجوف) على حوالي ٨٥,٧٣% من إجمالي قيمة القروض الزراعية، في حين لا تزيد الأهمية النسبية لقيمة القروض الممنوحة لبقية المناطق عن ١٤,٢٧%. ومن خلال تحديد أولويات توزيع القروض الزراعية، تبين أن منطقة المدينة المنورة تحتل المرتبة الأولى، تليها الحدود الشمالية، الباحة، جازان، الجوف، الشرقية، مكة المكرمة، تبوك على التوالي. كما تحتل منطقتي القصيم وحائل المرتبة التاسعة، ثم منطقة عسير ونجران والرياض على التوالي. ولإحداث التنمية المتوازنة بين المناطق الإنتاجية، توصي هذه الدراسة بضرورة تخصيص نسبة من القروض الزراعية لكل منطقة، بما يتفق مع متوسط نسبة كل من مساحتها المحصولية وعدد سكانها.

الكلمات المفتاحية : صندوق التنمية الزراعية، القروض الزراعية، التنمية المتوازنة، المناطق الإنتاجية.

مقدمة:

تأسس صندوق التنمية الزراعية (البنك الزراعي العربي السعودي سابقاً) بموجب المرسوم الملكي رقم (٥٨) وتاريخ ١٣٨٢/١٢/٣هـ (١٩٦٣م) ليكون مؤسسة ائتمانية حكومية متخصصة في تمويل المجالات المختلفة للنشاط الزراعي، بهدف تنمية القطاع الزراعي ورفع كفاءته الإنتاجية باستخدام أفضل الأساليب العلمية والتقنية الحديثة، وذلك لتحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية: (١) تشجيع القطاع الخاص في إحداث التنمية الزراعية، (٢) المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، (٣) الاستفادة من الميزة النسبية لمختلف المناطق الإنتاجية، (٤) نقل وتوطين التقنيات الحديثة، (٥) تحقيق التنمية الاجتماعية. ولتحقيق الأهداف المشار إليها، قدمت الدولة الدعم المباشر وغير المباشر للقطاع الزراعي، من خلال صندوق التنمية الزراعية ووزارة البيئة والمياه والزراعة والمؤسسة العامة للحبوب. ويتمثل الدعم المباشر في كل من الإعانات والقروض الزراعية قصيرة ومتوسطة الأجل بدون فوائد. ويشمل الدعم المباشر كل من: (١) الدعم المرتبط بسلع محددة Direct Support Related to Specific products. وأهمها القمح والشعير والتمور وفسائل النخيل وأعلاف مشاريع الإنتاج الحيواني المتخصصة وبعض أنواع الحبوب، (٢) الدعم المباشر غير المرتبط بسلع محددة Direct support not-related to specific products وتستفيد من هذا الدعم جميع الأنشطة الزراعية. أما الدعم غير المباشر Indirect Support Policies يتمثل في جميع الخدمات المساندة للقطاع الزراعي (صندوق التنمية الزراعية، ٢٠٠٨م).

ومن خلال رصد حركة الإقراض لصندوق التنمية الزراعية منذ إنشائه وحتى نهاية عام ٢٠١٩م، بلغت جملة قيمة القروض الزراعية حوالي ٥١,٣٥ مليار ريال، معظمها قروض متوسطة الأجل تمثل حوالي ٩٦,٢٢%، في حين لا تزيد الأهمية النسبية للقروض قصيرة الأجل عن ٣,٧٨%. ونظراً لاعتماد سياسة

الأهمية الاقتصادية للقروض الزراعية في تحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية ٥٦

الإقراض على معدلات التحصيل للقروض، فقد اتسمت حركة الإقراض بعدم الاستقرار. ومما يؤكد ذلك تناقص جملة قيمة القروض الزراعية من ١٠١٦,٦٥ مليون ريال عام ١٩٩٠م إلى ٤١٢,٥٩ مليون ريال عام ١٩٩٥م، ثم ازدادت إلى ١٤٨٠,٤٣ مليون ريال عام ٢٠٠٢م، ثم تناقصت إلى ٤٥٥,٤٩ مليون ريال عام ٢٠١٦م، ثم ازدادت إلى ١٧٥١,٣٣ مليون ريال عام ٢٠١٩م. كما اتسمت سياسة توزيع القروض الزراعية بالتركيز على مناطق إنتاجية معينة، حيث استحوذت منطقة الرياض على حوالي ٣١,٨٢% من جملة قيمة القروض الزراعية، تليها منطقة القصيم بنسبة ١٦,٧٣%، منطقة حائل بنسبة ١٠,٤٣%، منطقة مكة المكرمة بنسبة ٧,٩٧%، المنطقة الشرقية بنسبة ٦,٩٦%، في حين لم تحظى ست مناطق إنتاجية (تبوك والحدود الشمالية والمدينة المنورة وجازان ونجران والباحة) إلا على حوالي ١٤,٢٨% من جملة قيمة القروض الزراعية منذ إنشاء الصندوق وحتى نهاية عام ٢٠١٩م (صندوق التنمية الزراعية، ٢٠١٩م). ومما لا شك فيه بأن عدم التوازن في توزيع القروض الزراعية يعوق إحداث التنمية المتوازنة بين المناطق الإنتاجية، مما يشجع على تزايد معدلات الهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية ويزيد الضغط على الخدمات والمرافق العامة التعليمية والصحية والكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحي ووسائل النقل والمواصلات.

الأهداف البحثية:

استهدف هذا البحث استخدام القروض الزراعية في إحداث التنمية المتوازنة بين المناطق الإنتاجية، وذلك من خلال دراسة الأهداف التالية:

- ١- الوضع الراهن لتوزيع القروض الزراعية على مختلف المجالات والمناطق الإنتاجية.
- ٢- تقييم نمط توزيع القروض الزراعية على المناطق الإنتاجية.
- ٣- تحديد أولوية المناطق الإنتاجية في توزيع القروض الزراعية.
- ٤- التوازن بين المناطق الإنتاجية في توزيع القروض الزراعية.

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على التحليل الاقتصادي الكمي. وفي مجال قياس التركيز الجغرافي في توزيع القروض الزراعية، تم استخدام معامل جيني-هيرشمان Gini-Hirschman Coefficient، وأمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية (Hirschman. 1964; Lapteacru. 2012):

$$G_i = \sqrt{\sum_{i=1}^n \left(\frac{x_i}{X}\right)^2} \times 100$$

حيث إن: G_i تمثل معامل جيني-هيرشمان كمؤشر للتركز الجغرافي، x_i تمثل قيمة القروض الزراعية للمنطقة الإنتاجية، X تمثل إجمالي قيمة القروض الزراعية للمملكة العربية السعودية. كما تم قياس درجة عدالة توزيع القروض الزراعية على المناطق الإنتاجية، استناداً إلى منحنى لورنز ومعامل جيني. وتتراوح قيمة معامل جيني بين الصفر والواحد الصحيح، حيث كلما اقتربت من الواحد الصحيح يقترب منحنى لورنز من المحور الأفقي وتتسع منطقة عدم المساواة والعكس صحيح كلما اقتربت قيمة معامل جيني من الصفر اقترب منحنى لورنز من خط التوزيع الأمثل وتناقصت منطقة عدم المساواة ومن ثم تزداد درجة عدالة التوزيع للقروض الزراعية. ويتم حساب معامل جيني جبرياً من المعادلة التالية (Berry and Serieux. 2006):

$$G_i = \frac{\sum(Y * X_{-1}) - \sum(X * Y_{-1})}{10000}$$

حيث إن: G_i تمثل معامل جيني، Y تمثل النسبة المئوية المتجمعة الصاعدة لقيمة القروض الزراعية، X تمثل النسبة المئوية المتجمعة الصاعدة للمساحة المحصولية وعدد السكان. ولحساب معامل جيني تطلب

الأمر تقسيم المناطق الإنتاجية إلى فئات وفقاً لنسبة استحوادها على القروض الزراعية، من خلال حساب المدى (الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة) وعدد الفئات باستخدام القانون التالي (Thomas and Pawel. 2006): $2.5 \times \sqrt[n]{n}$ ، أما طول الفئة فقد تم حسابه من خلال قسمة المدى على عدد الفئات.

وفي مجال تحديد أولوية توزيع القروض الزراعية على المناطق الإنتاجية، تم استخدام طريقة التقدير النقطي Technique Scoring وأسلوب الأوزان المرجحة للمعايير المتعددة Multiple-Criteria Evaluation، وأهمها (Blank. Tarquin. 1989): (١) متوسط نصيب المنطقة من القروض الزراعية، (٢) متوسط نصيب الهكتار من القروض الزراعية في كل منطقة، (٣) متوسط نصيب الفرد من القروض الزراعية في كل منطقة، (٤) متوسط استهلاك المنطقة للمياه في الأغراض الزراعية. وتم تحديد الأوزان النسبية للمعايير المستخدمة وفقاً لأهميتها، حيث يعتبر معيار ترشيد استهلاك المياه في الأغراض الزراعية من أهم أولويات التنمية الزراعية المستدامة، يليه متوسط نصيب الهكتار من القروض الزراعية، ثم متوسط نصيب الفرد من القروض الزراعية، ثم متوسط نصيب المنطقة من القروض الزراعية. كما تم استخدام تدرج للمناطق يقع بين الصفر والمائة، ثم تجميع الدرجات التي حصلت عليها كل منطقة وترتيب أولوياتها في توزيع القروض الزراعية.

وفي مجال تقييم التغير في ترتيب أولويات المناطق الإنتاجية في ظل الأوزان النسبية للمعايير وبدون استخدام تلك الأوزان النسبية، تم استخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان. وتم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان من خلال المعادلة التالية (Bachoua. 2011):

$$r_s = 1 - \left(\frac{6 \sum d_i^2}{N(N-1)} \right)$$

حيث إن: r_s تمثل معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، d_i^2 تمثل الفرق بين رتبتين متناظرتين، N تمثل عدد المناطق الإنتاجية. كما تم اختبار معنوية معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، باستخدام اختبار (t) كما يلي:

$$t = \frac{r_s \sqrt{N-2}}{\sqrt{1-r_s^2}}$$

وأخيراً اعتمدت هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على البيانات الواردة في التقارير السنوية التي يصدرها صندوق التنمية الزراعية، والكتاب الإحصائي الذي تصدره وزارة البيئة والمياه والزراعة، بالإضافة إلى الكتاب الإحصائي السنوي الذي تصدره الهيئة العامة للإحصاء.

النتائج البحثية

أولاً: الوضع الراهن لتوزيع القروض الزراعية على مختلف المجالات والمناطق الإنتاجية

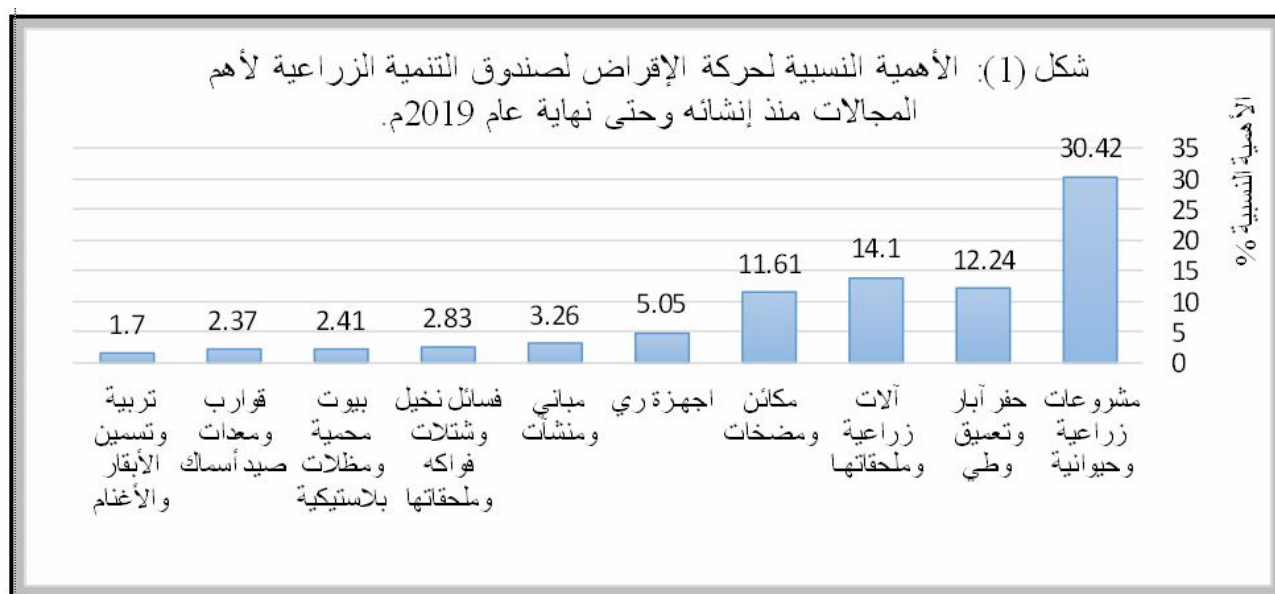
بدراسة حركة الإقراض لصندوق التنمية الزراعية منذ إنشائه وحتى نهاية عام ٢٠١٩م، يتضح من البيانات الواردة بجدول (١) وشكل (١) أن جملة الإقراض لصندوق التنمية الزراعية بلغت ٥١,٣٥ مليار ريال منذ إنشائه وحتى نهاية عام ٢٠١٩م، منها حوالي ٤٩,٤٢ مليار ريال قروض متوسطة الأجل، تمثل حوالي ٩٦,٢٢% من جملة الإقراض لصندوق التنمية الزراعية، في حين لا تزيد الأهمية النسبية لجملة القروض قصيرة الأجل عن ٣,٧٨%. واستحوذت المشروعات الزراعية والحيوانية على حوالي ١٥,٦٢ مليار ريال بنسبة بلغت ٣٠,٤٢%، تليها الآلات الزراعية وملحقاتها بنسبة ١٤,١٠%، حفر الآبار بنسبة ١٢,٢٤%، المكائن والمضخات بنسبة ١١,٦١%. كما استحوذت أجهزة الري على حوالي ٥,٠٥% من جملة الإقراض لصندوق التنمية الزراعية، تليها المباني والمنشآت ووسائل النخيل والشتلات والبيوت المحمية وقوارب ومعدات الصيد وتربية وتسمين الأبقار والأغنام، بنسبة بلغت ٣,٢٦%، ٢,٨٣%، ٢,٤١%، ٢,٣٧%، ١,٧٠% على التوالي. ومما سبق يتضح أن جملة الأهمية النسبية لحركة الإقراض في المجالات المشار إليها بلغت ٨٦,٢٥%، في حين لا تزيد جملة الأهمية النسبية لحركة الإقراض في بقية المجالات الأخرى عن ١٣,٧٥%.

الأهمية الاقتصادية للقروض الزراعية في تحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية ٥٨

جدول (١): توزيع القروض الزراعية على المجالات المختلفة منذ إنشاء صندوق التنمية الزراعية وحتى نهاية عام ٢٠١٩م

البيان	القيمة بالمليون ريال	%	البيان	القيمة بالمليون ريال	%
القروض متوسطة الأجل:					
مشروعات زراعية وحيوانية	١٥٦٢٣,٩	٣٠,٤٢٤	أعلاف	٣٦,٤٩	٠,٠٧١
حفر آبار وتعميق وطي	٦٢٨٥,٨٢	١٢,٢٤٠	سمادات	١٠,٨١	٠,٠٢١
آلات زراعية وملحقاتها	٧٢٣٩,٨١	١٤,٠٩٨	مستودعات	٨٩,٧٥	٠,١٧٥
مكائن ومضخات	٥٩٦٢,٥٥	١١,٦١١	قروض أخرى	١٨٧٩,٩٤	٣,٦٦١
أجهزة ري	٢٥٩٠,٧٢	٥,٠٤٥	جملة القروض المتوسطة	٤٩٤١٥,٧٤	٩٦,٢٢
مباني ومنشآت	١٦٧٤,٥٢	٣,٢٦١	القروض قصيرة الأجل:		
فسائل نخيل وشتلات فواكه وملحقاتها	١٤٥٢,٠٩	٢,٨٢٨	أسمدة	٥٦٨,٦٦	١,١٠٧
بيوت محمية ومظلات بلاستيكية	١٢٣٥,١٢	٢,٤٠٥	بذور	٢٨٤,٧٠	٠,٥٥٤
سيارات النقل المبرد	٩٤,٩٥	٠,١٨٥	أجور حراثة وتسوية	٤٤,٨٦	٠,٠٨٧
قطع غيار وشبك	٧٠٧,١٨	١,٣٧٧	نقل وتركيب مكائن ومضخات	٠,٨٨	٠,٠٠٢
قوارب ومعدات صيد أسماك	١٢١٧,٠٢	٢,٣٧٠	أدوية بيطرية	١٠,٤٤	٠,٠٢٠
سيارات نقل	٦٤٧,٧٧	١,٢٦١	مبيدات حشرية وفطرية	١٥٣,٧٢	٠,٢٩٩
تربية وتسمين الأبقار والأغنام	٨٧٢,٢٠	١,٦٩٨	محروقات	٥٤٩,٨٦	١,٠٧١
شبكة ومواسير ري	٤٧٠,٥٨	٠,٩١٦	تكاليف تشغيلية	١٦٩,٩٤	٠,٣٣١
خلايا ومعدات تربية نحل	٧١٤,٥٥	١,٣٩١	أجور عمال	٥٣,٢٩	٠,١٠٤
مدرجات جبلية	١٤٣,٧٠	٠,٢٨٠	أكياس لحفظ وعبوات نقل التمور	٣,٢١	٠,٠٠٦
صوامع حبوب	٢٠,٣٤	٠,٠٤٠	معدات وشباك صيد أسماك	٣٠,٢٣	٠,٠٥٩
مصدات رياح	٣٨,١٦	٠,٠٧٤	أعلاف	٤٨,٨٥	٠,٠٩٥
غطاسات	٣٤٣,٤٧	٠,٦٦٩	مواشي للتسمين	٦,٢٩	٠,٠١٢
دفاعات	١٢,٠١	٠,٠٢٣	دواجن للتسمين	٦,٦١	٠,٠١٣
رؤوس كهربائية	٣٣,٠٥	٠,٠٦٤	قروض أخرى	٧,٣٥	٠,٠١٤
دينامو ومولدات كهربائية	١٩,٢٣	٠,٠٣٧	جملة القروض القصيرة	١٩٣٨,٩٢	٣,٧٨
			الإجمالي	٥١٣٥٤,٦٦	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من صندوق التنمية الزراعية، التقارير السنوية، أعداد متفرقة، الفترة منذ إنشاء الصندوق وحتى عام ٢٠١٩م.



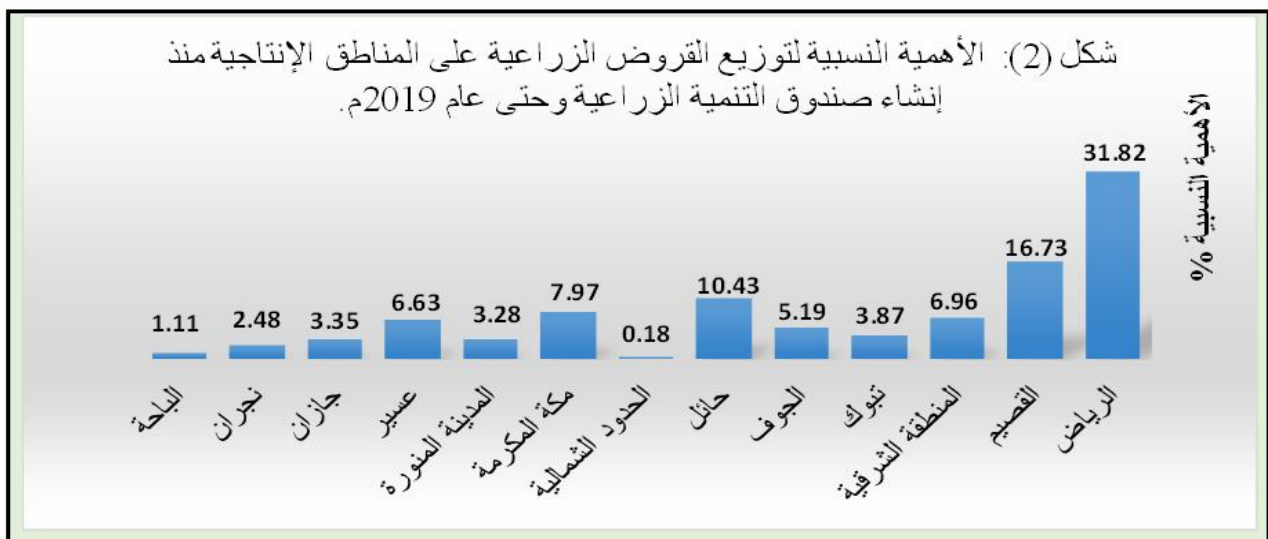
المصدر: البيانات الواردة بجدول (١).

وفيما يتعلق بتوزيع القروض الزراعية على المناطق الإنتاجية، يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢) وشكل (٢) أن منطقة الرياض احتلت مركز الصدارة في استحوادها على القروض الزراعية (قصيرة ومتوسطة الأجل)، حيث استحوذت على ١٦,٣٤ مليار ريال بنسبة ٣١,٨٢% من إجمالي حركة الإقراض لصندوق التنمية الزراعية منذ إنشائه وحتى عام ٢٠١٩م، تليها منطقة القصيم بنسبة ١٦,٧٣%، ثم منطقة حائل بنسبة ١٠,٤٣%، ثم منطقة مكة المكرمة بنسبة ٧,٩٧%. أما المنطقة الشرقية فقد استحوذت على حوالي ٦,٩٦%، تليها منطقتي عسير والجوف بنسب بلغت ٦,٦٣%، ٥,١٩% لكل منهما على التوالي. ومما سبق يتضح أن جملة الأهمية النسبية للقروض الزراعية التي استحوذت عليها السبع مناطق المشار بلغت ٨٥,٧٣%، في حين لا تزيد الأهمية النسبية لإجمالي القروض الممنوحة لبقية المناطق الإنتاجية عن ١٤,٢٧%. وبحساب معامل التركيز الجغرافي Geographic Concentration coefficient لقيمة القروض الزراعية، تبين أنه بلغ ٤٠,٤% وهو يعتبر معدل مرتفع، حيث ازداد عن ٤٠% Michaely. (1967).

جدول (٢): التوزيع الجغرافي للقروض الزراعية منذ إنشاء صندوق التنمية الزراعية وحتى عام ٢٠١٩م.

المنطقة	القروض الزراعية بالمليون ريال	%
الرياض	١٦٣٤٠,٨٥	٣١,٨٢
القصيم	٨٥٩٠,٦٤	١٦,٧٣
المنطقة الشرقية	٣٥٧٣,٠١	٦,٩٦
تبوك	١٩٨٧,٤٢	٣,٨٧
الجوف	٢٦٦٤,٥٧	٥,١٩
حائل	٥٣٥٨,٥٣	١٠,٤٣
الحدود الشمالية	٩٤,٢٦	٠,١٨
مكة المكرمة	٤٠٩٠,٥٠	٧,٩٧
المدينة المنورة	١٦٨٦,٩٥	٣,٢٨
عسير	٣٤٠٤,٨٠	٦,٦٣
جازان	١٧١٩,٤٤	٣,٣٥
نجران	١٢٧١,٤٣	٢,٤٨
الباحة	٥٧٢,٢٧	١,١١
المملكة	٥١٣٥٤,٦٦	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من صندوق التنمية الزراعية، التقارير السنوية، أعداد متفرقة، الفترة منذ إنشاء الصندوق وحتى عام ٢٠١٩م.



المصدر: البيانات الواردة بجدول (٢).

ومما سبق يتضح أن هناك تركيز في توزيع القروض الزراعية منذ إنشاء صندوق التنمية الزراعية وحتى نهاية عام ٢٠١٩م. ويترتب على التركيز الجغرافي لتوزيع القروض عدة سلبيات أهمها ما يلي: (١)

٦٠ الأهمية الاقتصادية للقروض الزراعية في تحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية

تشجيع الهجرة من الريف إلى المدن وما ينتج عنه من زيادة عدد السكان في المناطق الحضرية، ومما يدل على ذلك زيادة نسبة عدد سكان الحضر من ٤٨,٧% عام ١٩٧٠م إلى ٨٣,٨٤% عام ٢٠١٨م، وبالتالي تناقصت نسبة عدد سكان الريف من ٥١,٣% عام ١٩٧٠م إلى ١٦,١٦% عام ٢٠١٨م (منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠١٩م)، (٢) زيادة الضغط على المرافق والخدمات التعليمية والصحية ومياه الشرب والصرف الصحي ووسائل النقل في المناطق الحضرية، (٣) انخفاض دخول المزارعين وازدياد الفجوة الاقتصادية والاجتماعية بين الريف والحضر وبين المناطق الإنتاجية، (٤) عدم الاستفادة من الخصائص الإنتاجية والميزة النسبية للمناطق الإنتاجية، (٥) عدم استغلال الموارد الاقتصادية الموجودة والمحتملة في المناطق الزراعية البعيدة عن المناطق والتجمعات الحضرية الرئيسية.

ثانياً: تقييم نمط توزيع القروض الزراعية على المناطق الإنتاجية

تم تقييم نمط توزيع القروض الزراعية على مختلف المناطق الإنتاجية، باستخدام معامل جيني. وتم تقسيم نسبة الاستحواذ على القروض الزراعية إلى ثمانية فئات وفقاً للقواعد العلمية والإحصائية، وتتمثل تلك الفئات فيما يلي: الفئة الأولى (أقل من ٤,١٤%)، الفئة الثانية (٤,١٤% إلى أقل من ٨,١٠%)، الفئة الثالثة (٨,١٠% إلى أقل من ١٢,٠٦%)، الفئة الرابعة (١٢,٠٦% إلى أقل من ١٦,٠٢%)، الفئة الخامسة (١٦,٠٢% إلى أقل من ١٩,٩٨%)، الفئة السادسة (١٩,٩٨% إلى أقل من ٢٣,٩٤%)، الفئة السابعة (٢٣,٩٤% إلى أقل من ٢٧,٩٠%)، الفئة الثامنة (٢٧,٩٠% إلى أقل من ٣١,٨٦%).

ويتضح من البيانات الواردة بجدولي (٣، ٤) أن هناك ست مناطق إنتاجية وهي تبوك والحدود الشمالية والمدينة المنورة وجازان ونجران والباحة، استحوذت كل منهما على نسبة من القروض الزراعية أقل من ٤,١٤%. أما المنطقة الشرقية والجوف ومكة المكرمة وعسير، فقد استحوذت كل منهما على نسبة من القروض الزراعية تراوحت بين ٤,١٤% إلى أقل من ٨,١٠%، في حين تقع منطقة حائل في الفئة الثالثة والتي تتراوح بين ٨,١٠% إلى أقل من ١٢,٠٦%. أما منطقة القصيم فقد احتلت الفئة الخامسة والتي تتراوح بين ١٦,٠٢% إلى أقل من ١٩,٩٨%. وأخيراً تقع منطقة الرياض في الفئة الثامنة والتي تتراوح بين ٢٧,٩٠% إلى أقل من ٣١,٨٦%.

جدول (٣): الأهمية النسبية لتوزيع القروض الزراعية والمساحة المحصولية وعدد السكان على المناطق الإنتاجية

المنطقة	القروض الزراعية بالمليون ريال	%	المساحة المحصولية بالآلاف هكتار	%	عدد السكان بالآلاف نسمة	%
الرياض	١٦٣٤٠,٨٥	٣١,٨٢	٢٣٣,٨٢	٢٣,٩٧	٨٦٦٠,٨٩	٢٥,٣١
القصيم	٨٥٩٠,٦٤	١٦,٧٣	١٤٩,٤٠	١٥,٣٢	١٤٨٨,٢٩	٤,٣٥
المنطقة الشرقية	٣٥٧٣,٠١	٦,٩٦	٩٨,٨٠	١٠,١٣	٥١٤٨,٦٠	١٥,٠٥
تبوك	١٩٨٧,٤٢	٣,٨٧	٤٦,٦٤	٤,٧٨	٩٤٩,٦١	٢,٧٨
الجوف	٢٦٦٤,٥٧	٥,١٩	١٩١,٦٩	١٩,٦٥	٥٣١,٩٥	١,٥٥
حائل	٥٣٥٨,٥٣	١٠,٤٣	١٠٤,٨٧	١٠,٧٥	٧٣١,١٥	٢,١٤
الحدود الشمالية	٩٤,٢٦	٠,١٨	٠,٦٢	٠,٠٦	٣٨٣,٠٥	١,١٢
مكة المكرمة	٤٠٩٠,٥٠	٧,٩٧	٣٣,٤١	٣,٤٣	٩٠٣٣,٤٩	٢٦,٤٠
المدينة المنورة	١٦٨٦,٩٥	٣,٢٨	٣١,٣٣	٣,٢١	٢٢٣٩,٩٢	٦,٥٥
عسير	٣٤٠٤,٨٠	٦,٦٣	١٧,٨٣	١,٨٣	٢٣٠٨,٣٣	٦,٧٥
جازان	١٧١٩,٤٤	٣,٣٥	٥٣,٨٥	٥,٥٢	١٦٣٧,٣٦	٤,٧٩
نجران	١٢٧١,٤٣	٢,٤٨	٧,٦٩	٠,٧٩	٦٠٨,٤٧	١,٧٨
الباحة	٥٧٢,٢٧	١,١١	٥,٢٨	٠,٥٤	٤٩٧,٠٧	١,٤٥
المملكة	٥١٣٥٤,٦٦	١٠٠,٠٠	٩٧٥,٣٣	١٠٠	٣٤٢١٨,١٧	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: (١) صندوق التنمية الزراعية (٢٠١٩م). التقرير السنوي السادس والخمسون للعام (١٤٤٠ / ١٤٤١هـ)، (٢) الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٩م). الكتاب الإحصائي السنوي، (٣) وزارة البيئة والمياه والزراعة (٢٠٢٠م). دراسة مسح وتحديد التركيبة المحصولية لمحافظة المملكة العربية السعودية وفق النظم البيئية لكل محافظة.

جدول (٤): توزيع المناطق وإجمالي القروض والمساحة المحصولية وعدد السكان على مختلف الفئات الاستحوادية للقروض

الفئة	المنطقة الإنتاجية	القروض الزراعية بالمليون ريال	المساحة المحصولية بالألف هكتار	عدد السكان بالألف نسمة
أقل من ٤,١٤%	تبوك والحدود الشمالية والمدينة المنورة وجازان ونجران والباحة	٧٣٣١,٧٧	١٤٥,٤١	٦٣١٥,٤٨
٤,١٤% - ٨,١٠%	المنطقة الشرقية والجوف ومكة المكرمة وعسير	١٣٧٣٢,٨٨	٣٤١,٧٣	١٧٠٢٢,٣٧
٨,١٠% - ١٢,٦٠%	حائل	٥٣٥٨,٥٣	١٠٤,٨٧	٧٣١,١٥
١٢,٦٠% - ١٦,٠٢%	-	-	-	-
١٦,٠٢% - ١٩,٩٨%	القصيم	٨٥٩٠,٦٤	١٤٩,٤٠	١٤٨٨,٢٩
١٩,٩٨% - ٢٣,٩٤%	-	-	-	-
٢٣,٩٤% - ٢٧,٩٠%	-	-	-	-
٢٧,٩٠% - ٣١,٨٦%	الرياض	١٦٣٤٠,٨٥	٢٣٣,٨٢	٨٦٦٠,٨٩
المجموع	-	٥١٣٥٤,٦٦	٩٧٥,٣٣	٣٤٢١٨,١٧

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الواردة بجدول (٣).

ومن خلال حساب النسبة المئوية المتجمعة الصاعدة للقروض الزراعية ونظيرتها المقدره للمساحة المحصولية وفقاً للبيانات الواردة بجدول (٥)، أمكن حساب قيمة معامل جيني كما يلي:

$$G_i = \frac{28417.22 - 27426.73}{10000} = 0.099$$

ومما سبق يتضح أن قيمة معامل جيني بلغت ٠,٠٩٩ وهي قيمة منخفضة وتدل على العدالة النسبية في توزيع القروض الزراعية في ضوء المساحة المحصولية لمختلف المناطق الإنتاجية بالمملكة. جدول (٥): الأهمية النسبية المتجمعة الصاعدة لإجمالي القروض والمساحة المحصولية.

الفئة	% للقروض الزراعية	% للمساحة المحصولية	% المتجمعة الصاعدة للقروض الزراعية	% المتجمعة الصاعدة للمساحة المحصولية
أقل من ٤,١٤%	١٤,٢٨	١٤,٩١	١٤,٢٨	١٤,٩١
٤,١٤% - ٨,١٠%	٢٦,٧٤	٣٥,٠٥	٤١,٠٢	٤٩,٩٦
٨,١٠% - ١٢,٦٠%	١٠,٤٣	١٠,٧٥	٥١,٤٦	٦٠,٧١
١٢,٦٠% - ١٦,٠٢%	-	-	٥١,٤٦	٦٠,٧١
١٦,٠٢% - ١٩,٩٨%	١٦,٧٣	١٥,٣٢	٦٨,١٨	٧٦,٠٣
١٩,٩٨% - ٢٣,٩٤%	-	-	٦٨,١٨	٧٦,٠٣
٢٣,٩٤% - ٢٧,٩٠%	-	-	٦٨,١٨	٧٦,٠٣
٢٧,٩٠% - ٣١,٨٦%	٣١,٨٢	٢٣,٩٧	١٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الواردة بجدول (٤).

أما في ضوء النسبة المئوية المتجمعة الصاعدة للقروض الزراعية ونظيرتها المقدره لعدد السكان وفقاً للبيانات الواردة بجدول (٦)، أمكن حساب قيمة معامل جيني كما يلي:

$$G_i = \frac{30336.52 - 28325.36}{10000} = 0.201$$

ومما سبق يتضح أن قيمة معامل جيني بلغت ٠,٢٠١ وهي قيمة منخفضة وتدل على العدالة النسبية في توزيع القروض الزراعية في ضوء عدد السكان لمختلف المناطق الإنتاجية بالمملكة.

جدول (٦): الأهمية النسبية المتجمعة الصاعدة لإجمالي القروض الزراعية وعدد السكان.

الفئة	% للقروض الزراعية	عدد السكان %	% المتجمعة الصاعدة للقروض الزراعية	% المتجمعة الصاعدة لعدد السكان
أقل من ٤,١٤%	١٤,٢٨	١٨,٤٦	١٤,٢٨	١٨,٤٦
٤,١٤% - ٨,١٠%	٢٦,٧٤	٤٩,٧٥	٤١,٠٢	٦٨,٢١
٨,١٠% - ١٢,٦٠%	١٠,٤٣	٢,١٤	٥١,٤٦	٧٠,٣٤
١٢,٦٠% - ١٦,٠٢%	-	-	٥١,٤٦	٧٠,٣٤
١٦,٠٢% - ١٩,٩٨%	١٦,٧٣	٤,٣٥	٦٨,١٨	٧٤,٦٩
١٩,٩٨% - ٢٣,٩٤%	-	-	٦٨,١٨	٧٤,٦٩
٢٣,٩٤% - ٢٧,٩٠%	-	-	٦٨,١٨	٧٤,٦٩
٢٧,٩٠% - ٣١,٨٦%	٣١,٨٢	٢٥,٣١	١٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الواردة بجدول (٤).

ثالثاً: تحديد أولوية المناطق الإنتاجية في توزيع القروض الزراعية

يتضح من دراسة التركيز والتباين في توزيع القروض الزراعية أن هناك اختلال نسبي في توزيع القروض الزراعية بين المناطق وأن استمرار السياسة القائمة يمكن أن يؤدي إلى مزيد من التركيز والتباين بين المناطق الحضرية والريفية وتفاقم السلبات الاجتماعية والاقتصادية وانتشار الفقر والبطالة في مناطق معينة. وتحقيق التوازن الإقليمي يستلزم أن تكون سياسة توزيع القروض الزراعية مرتكزة على المعايير التي يراعى فيها إعطاء الأولوية للمناطق التي تحظى بالنسب الأقل ثم الأعلى. وتتمثل تلك المعايير فيما يلي (جدول ٧):

١- متوسط نصيب المنطقة من جملة القروض الزراعية (قصيرة ومتوسطة الأجل)، حيث تراوح بين حد أدنى بلغ ٣,٥ مليون ريال لمنطقة الحدود الشمالية وحد أعلى بلغ ٩٩٨,٥٢ مليون ريال لمنطقة الرياض.

جدول (٧): متوسط نصيب المنطقة والفرد والهكتار من جملة القروض الزراعية واستهلاك المياه في

مختلف المناطق الإنتاجية عام ٢٠١٩ م.

المنطقة	القروض الزراعية بالمليون ريال		عدد السكان بالألف نسمة		المساحة المحصولية بالألف هكتار		المياه المستخدمة بالمليون م ^٣		متوسط نصيب الفرد من القروض ريال		متوسط نصيب الهكتار من القروض بالألف ريال	
	الترتيب	القيمة	الترتيب	العدد	الترتيب	المساحة	الترتيب	الكمية	الترتيب	القيمة	الترتيب	القيمة
الرياض	١	٩٩٨,٥٢	٢	٨٦٦٠,٨٩	١	٢٣٣,٨٢	١	٥١١٤,١	٢	١١٥,٢٩	٥	٤,٢٧
القصيم	٦	٦٠,٣٥	٧	١٤٨٨,٢٩	٣	١٤٩,٤٠	٤	٢٤٦٦,١٢	٥	٤٠,٥٥	٩	٠,٤٠
المنطقة الشرقية	٥	٨١,١٨	٣	٥١٤٨,٦٠	٥	٩٨,٨٠	٥	١٧٥٠,٨٩	٨	١٥,٧٧	٨	٠,٨٢
تبوك	٧	٤٤,٥٦	٨	٩٤٩,٦١	٧	٤٦,٦٤	٦	٨٨٤,٦٦	٦	٤٦,٩٢	٧	٠,٩٦
الجوف	١٢	٧,٥٦	١١	٥٣١,٩٥	٢	١٩١,٦٩	٢	٤٢١١,٩٢	٣	١٤,٢١	١٣	٠,٠٤
حائل	٩	١٤,٨٧	٩	٧٣١,١٥	٤	١٠٤,٨٧	٤	٤٤٤٢,٢٤	٢	٢٠,٣٤	١٢	٠,١٤
الحدود الشمالية	١٣	٣,٥٠	١٣	٣٨٣,٠٥	١٣	٠,٦٢	١٣	٧,٧٤	١٣	٩,١٤	٣	٥,٦٥
مكة المكرمة	٣	١٧٦,٣٩	٣	٩٠٣٣,٤٩	١	٣٣,٤١	٨	٣٠٧,٤٢	٩	١٩,٥٣	٤	٥,٢٨
المدينة المنورة	١٠	٨,٠٤	٥	٢٢٣٩,٩٢	٥	٣١,٣٣	٩	٤٤٢,٤٨	٩	٣,٥٩	١١	٠,٢٦
عسير	٤	١٠٧,٣٣	٤	٢٣٠٨,٣٣	٤	١٧,٨٣	١٠	١٦١,٤١	١٠	٤٦,٥٠	٢	٦,٠٢
جازان	٨	١٩,٤٩	٦	١٦٣٧,٣٦	٦	٥٣,٨٥	٦	٤٦١,٤١	٧	١١,٩٠	١٠	٠,٣٦
نجران	٢	٢٢١,٩٠	٢	٦٠٨,٤٧	١٠	٧,٦٩	١١	١٢٣,٤١	١١	٣٦٤,٦٩	١	٢٨,٨٦
الباحة	١١	٧,٦٤	١١	٤٩٧,٠٧	١٢	٥,٢٨	١٢	٤٥,٥٣	١٢	١٥,٣٧	٦	١,٤٥
المملكة	-	١٧٥١,٣٣	-	٣٤٢١٨,١٧	-	٩٧٥,٣٣	-	٢٠٤١٩,٣٣	-	٥١,١٨	-	١,٧٩

المصدر: جمعت وحسبت من: (١) صندوق التنمية الزراعية (٢٠١٩م). التقرير السنوي السادس والخمسون للعام (١٤٤٠ / ١٤٤١هـ)، (٢) الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٩م). الكتاب الإحصائي السنوي، (٣) وزارة البيئة والمياه والزراعة (٢٠٢٠م). دراسة مسح وتحديد التركيبة المحصولية لمحافظة المملكة العربية السعودية وفق النظم البيئية لكل محافظة.

٢- متوسط نصيب الفرد من جملة القروض الزراعية (قصيرة ومتوسطة الأجل)، حيث تراوح بين حد أدنى بلغ ٩,١٤ ريال/ فرد في منطقة الحدود الشمالية وحد أعلى بلغ ٣٦٤,٦٩ ريال/ فرد في منطقة نجران.

٣- متوسط نصيب الهكتار من جملة القروض الزراعية (قصيرة ومتوسطة الأجل)، حيث تراوح بين حد أدنى بلغ ٠,٠٤ ألف ريال / هكتار في منطقة حائل وحد أعلى بلغ ٢٨,٨٦ ألف ريال/ هكتار في منطقة نجران.

٤- متوسط استهلاك المنطقة للمياه في الأغراض الزراعية، حيث تراوح بين حد أدنى بلغ ٧,٧٤ مليون م^٣ في منطقة الحدود الشمالية وحد أعلى بلغ ٥١١٤,١ مليون م^٣ في منطقة الرياض.

ويتضح من البيانات الواردة بجدول (٨) أنه في ظل التقدير النقطي بدون الأوزان المرجحة للمعايير، فإن أولويات توزيع القروض الزراعية من أجل التنمية المتوازنة استناداً إلى نتائج الأربعة معايير مجتمعة، تضع منطقة المدينة المنورة في المرتبة الأولى، تليها منطقة الحدود الشمالية، ثم منطقتي جازان والباحة في المرتبة الثالثة، ثم منطقة الجوف، حائل، والشرقية. كما تحتل منطقتي القصيم وتبوك المرتبة السابعة، ثم منطقة مكة المكرمة وعسير ونجران والرياض على التوالي. أما في ظل التقدير النقطي بالأوزان المرجحة للمعايير، فإن أولويات توزيع القروض الزراعية من أجل التنمية المتوازنة استناداً إلى نتائج الأربعة معايير مجتمعة، تضع أيضاً منطقة المدينة المنورة في المرتبة الأولى، تليها منطقة الحدود الشمالية، ثم منطقة الباحة، جازان، الجوف، الشرقية، مكة المكرمة، تبوك. كما تحتل منطقتي القصيم وحائل المرتبة التاسعة، ثم منطقة عسير ونجران والرياض على التوالي.

ولتقييم درجة التغير في ترتيب أولويات توزيع القروض الزراعية على المناطق الإنتاجية، تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، حيث بلغ -٠,٣٨، وباختبار معنوية معامل ارتباط الرتب لسبيرمان باستخدام اختبار (t)، تبين أن قيمة (t) المقطرة بلغت -٠,١٣ وهي غير معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٥%. ومما سبق يتضح أن قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان سالبة وغير معنوية إحصائياً، مما يدل على أن التغيرات في ترتيب أولويات المناطق الإنتاجية بطريقة التقدير النقطي في ظل استخدام الأوزان للمعايير أو عدم استخدامها لم تكن جوهرية.

جدول (٨): نتائج معايير توزيع إجمالي القروض الزراعية وتحديد أولويات المناطق وفقاً لطريقة التقدير النقطي والأوزان المرجحة

المنطقة	نصيب المنطقة من القروض		نصيب الفرد من القروض		نصيب الهكتار من القروض		استهلاك المياه		إجمالي النقاط		ترتيب أولوية المناطق الإنتاجية
	الوزن المرجح	بدون الوزن المرجح	الوزن المرجح	بدون الوزن المرجح	الوزن المرجح	بدون الوزن المرجح	الوزن المرجح	بدون الوزن المرجح	في ظل الأوزان المرجحة	بدون الأوزان المرجحة	
الرياض	صفر	صفر	١٢	٤٠	١٢	٤٠	صفر	صفر	١٤	١١	١٢
القصيم	٥٠	٥٠	٢٤	٨٠	٣٠	١٢	١٢	٣٠	٤٧	٧	٩
المنطقة الشرقية	٤٠	٤٠	٢١	٧٠	٤٠	١٦	٤٠	٢١	٥٣	٦	٦
تبوك	٦٠	٦٠	١٨	٦٠	٥٠	٢٠	١٨	٦٠	٤٨	٧	٨
الجوف	٩٠	٩٠	٣٠	١٠٠	٢٠	٨	٣٠	١٠٠	٦١	٤	٥
حائل	٨٠	٨٠	٢٧	٩٠	١٠	٤	٢٧	٩٠	٤٧	٥	٩
الحدود الشمالية	١٠٠	١٠٠	٦	٢٠	١٠٠	٤٠	٦	٢٠	٧٤	٢	٢
مكة المكرمة	٢٠	٢٠	٩	٣٠	٧٠	٢٨	٩	٣٠	٤٩	٨	٧
المدينة المنورة	٩٠	٩٠	٢٧	٩٠	٦٠	٢٤	٢٧	٩٠	٨٠	١	١
عسير	٣٠	٣٠	٣	١٠	٨٠	٣٢	٣	١٠	٤٢	٩	١٠
جازان	٧٠	٧٠	٢٤	٨٠	٦٠	٢٤	٢٤	٨٠	٧١	٣	٤
نجران	١٠	١٠	صفر	صفر	٨٠	٣٢	صفر	٨٠	٣٣	١٠	١١
الباحة	٩٠	٩٠	١٥	٥٠	٩٠	٣٦	١٥	٩٠	٧٢	٣	٣

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الواردة بجدول (٧).

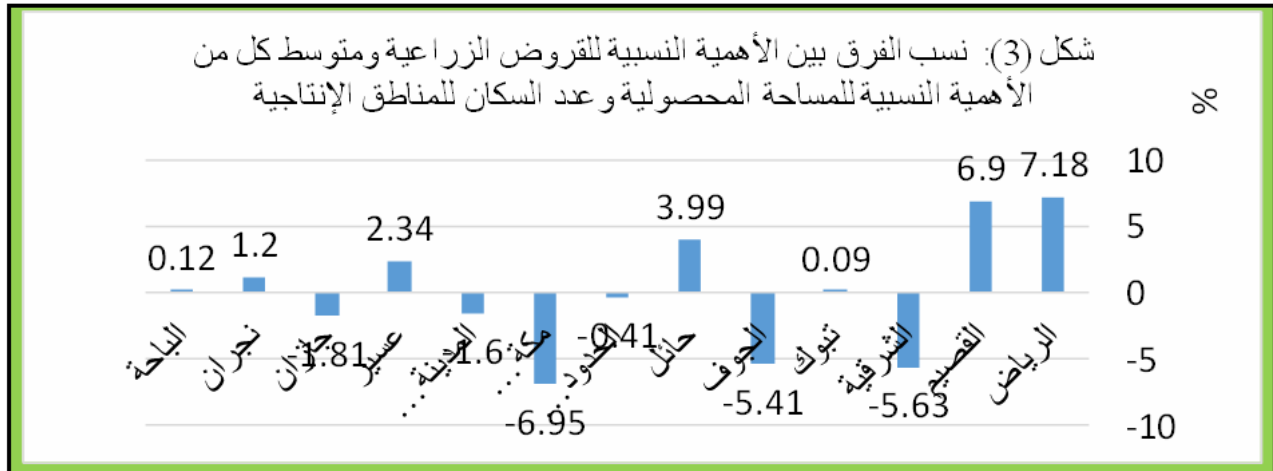
رابعاً: التوازن بين المناطق الإنتاجية في توزيع القروض الزراعية

لتحديد التوازن بين المناطق الإنتاجية في توزيع القروض الزراعية، تم الأخذ في الاعتبار كل من الأهمية النسبية للمساحة المحصولية والأهمية النسبية لعدد السكان في كل منطقة، وبمقارنة متوسط الأهمية النسبية لكل من المساحة المحصولية وعدد السكان بمتوسط الأهمية النسبية للتوزيع الحالي للقروض الزراعية، أمكن تحديد المناطق الإنتاجية التي استحوذت على نسبة من القروض الزراعية أعلى أو أقل من متوسط كل من المساحة المحصولية وعدد السكان. ويتضح من البيانات الواردة بجدول (٩) وشكل (٣) أنه يوجد سبع مناطق إنتاجية استحوذت على نسبة من القروض الزراعية أعلى من متوسط كل من المساحة المحصولية وعدد السكان وتمثل تلك المناطق في كل من منطقة الرياض والقصيم وتبوك وحائل وعسير ونجران والباحة، حيث استحوذت تلك المناطق على نسب من القروض الزراعية أعلى من متوسط الأهمية النسبية لكل من المساحة المحصولية وعدد السكان، بلغت ٧,١٨%، ٦,٩٠%، ٠,٠٩%، ٣,٩٩%، ٢,٣٤%، ١,٢٠%، ٠,١٢% على التوالي.

جدول (٩): الفرق بين متوسط الأهمية النسبية للقروض الزراعية ومتوسط الأهمية النسبية لكل من المساحة المحصولية وعدد السكان لمختلف المناطق الإنتاجية.

المنطقة	الأهمية النسبية للقروض الزراعية %	الأهمية النسبية للمساحة المحصولية وعدد السكان		الفرق بين الأهمية النسبية للقروض الزراعية والأهمية النسبية للمساحة المحصولية وعدد السكان
		% للمساحة	% لعدد السكان	
الرياض	٣١,٨٢	٢٣,٩٧	٢٥,٣١	٧,١٨
القصيم	١٦,٧٣	١٥,٣٢	٤,٣٥	٦,٩٠
الشرقية	٦,٩٦	١٠,١٣	١٥,٠٥	٥,٦٣-
تبوك	٣,٨٧	٤,٧٨	٢,٧٨	٠,٠٩
الجوف	٥,١٩	١٩,٦٥	١,٥٥	٥,٤١-
حائل	١٠,٤٣	١٠,٧٥	٢,١٤	٣,٩٩
الحدود الشمالية	٠,١٨	٠,٠٦	١,١٢	٠,٤١-
مكة المكرمة	٧,٩٧	٣,٤٣	٢٦,٤	٦,٩٥-
المدينة المنورة	٣,٢٨	٣,٢١	٦,٥٥	١,٦٠-
عسير	٦,٦٣	١,٨٣	٦,٧٥	٢,٣٤
جازان	٣,٣٥	٥,٥٢	٤,٧٩	١,٨١-
نجران	٢,٤٨	٠,٧٩	١,٧٨	١,٢٠
الباحة	١,١١	٠,٥٤	١,٤٥	٠,١٢
المملكة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	-

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الواردة بجدول (٧).



المصدر: البيانات الواردة بجدول (٩).

أما بقية المناطق الإنتاجية استحوذت على نسبة من القروض الزراعية أقل من متوسط كل من المساحة المحصولية وعدد السكان وتمثل تلك المناطق في كل من المنطقة الشرقية والجوف والحدود الشمالية ومكة المكرمة والمدينة المنورة وجازان، حيث استحوذت تلك المناطق على نسب من القروض الزراعية أقل من متوسط الأهمية النسبية لكل من المساحة المحصولية وعدد السكان بلغت ٥,٦٣%، ٥,٤١%، ٠,٤١%، ٦,٩٥%، ١,٦٠%، ١,٨١% على التوالي. ولتحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق الإنتاجية، يتطلب الأمر تخصيص نسبة من القروض الزراعية لكل منطقة إنتاجية بما يتفق مع متوسط نسبة كل من مساحتها المحصولية وعدد سكانها.

الملخص:

استهدف هذا البحث استخدام القروض الزراعية في إحداث التنمية المتوازنة بين المناطق الإنتاجية، باستخدام التحليل الاقتصادي الكمي. وأوضحت الدراسة أن جملة الإقراض لصندوق التنمية الزراعية بلغت ٥١,٣٥ مليار ريال منذ إنشائه وحتى نهاية عام ٢٠١٩م، تم تخصيص منها ١٥,٦٢ مليار ريال بنسبة بلغت ٣٠,٤٢% للمشروعات الزراعية والحيوانية. واستحوذت سبع مناطق إنتاجية (الرياض والقصيم وحائل ومكة المكرمة والشرقية وعسير والجوف) على حوالي ٨٥,٧٣% من إجمالي قيمة القروض الزراعية، في حين لا تزيد الأهمية النسبية لقيمة القروض الممنوحة لبقية المناطق عن ١٤,٢٧%. وبلغ معامل التركيز الجغرافي للقروض الزراعية ٤٠,٤% وهو معدل مرتفع من وجهة نظر Michaely. وبتقييم نمط توزيع القروض الزراعية، تبين أن قيمة معامل جيني بلغت ٠,٠٩٩، ٠,٢٠١ في ضوء كل من المساحة المحصولية وعدد السكان لكل منهما على التوالي. وهي قيمة منخفضة وتدل على العدالة النسبية في توزيع القروض الزراعية بين المناطق الإنتاجية بالمملكة.

ومن خلال تحديد أولويات توزيع القروض الزراعية من أجل التنمية المتوازنة، تبين أن منطقة المدينة المنورة تحتل المرتبة الأولى، تليها الحدود الشمالية، الباحة، جازان، الجوف، الشرقية، مكة المكرمة، تبوك على التوالي. كما تحتل منطقتي القصيم وحائل المرتبة التاسعة، ثم منطقة عسير ونجران والرياض على التوالي. وفي مجال إعادة التوازن في توزيع القروض الزراعية، تبين وجود سبع مناطق إنتاجية استحوذت على نسبة من القروض الزراعية أعلى من متوسط كل من المساحة المحصولية وعدد السكان، في حين استحوذت ست مناطق إنتاجية على نسبة من القروض الزراعية أقل من متوسط كل من المساحة المحصولية وعدد السكان. ولإحداث التنمية المتوازنة بين المناطق الإنتاجية، توصي هذه الدراسة بضرورة تخصيص نسبة من القروض الزراعية لكل منطقة، بما يتفق مع متوسط نسبة كل من مساحتها المحصولية وعدد سكانها.

المراجع:

- ١- صندوق التنمية الزراعية (٢٠٠٨م). استراتيجية عمل صندوق التنمية الزراعية، التقرير الأول الوضع الراهن لصندوق التنمية الزراعية.
- ٢- صندوق التنمية الزراعية (٢٠١٩م). التقرير السنوي السادس والخمسون للعام (١٤٤٠ / ١٤٤١هـ).
- ٣- منظمة الأغذية والزراعة (٢٠١٩م). الموقع الإلكتروني للبيانات الإحصائية (FAOSTAT).
- ٤- الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٩م). الكتاب الإحصائي السنوي.
- ٥- وزارة البيئة والمياه والزراعة (٢٠١٩م). الكتاب الإحصائي.
- ٦- وزارة البيئة والمياه والزراعة (٢٠٢٠م). دراسة مسح وتحديد التركيبة المحصولية لمحافظة المملكة العربية السعودية وفق النظم البيئية لكل محافظة.
- 7- Bachioua. L.A. (2011). Fundamentals of Statistics Concepts and Application an Arabic Text. First Edition. Phillips Publishing. Hafner Publishing Co.
- 8- Berry. Albert and Serieux. John (2006). The Evolution of World Economic Growth and Income Distribution at the End of the Twentieth Century (1980-2000). United Nations. DESA Working Paper No. 27. September.

- 9- Blank. L. T. and Tarquin A.J.. (1989). Engineering Economy. Third Edition. Mc Grow- Hill Book Company. New York.
- 10- Hirschman. A. (1964). The Paternity of an Index. American Economic Review 54(4-6). p: 761-762.
- 11- Lapteacru. I. (2012). Assessing Lending Market Concentration in Bulgaria: The Application of a new measure of Concentration. The Journal of Comparative Economics. Vol. 9. No. 1. p: 79-102.
- 12- Michaely. Michael (1967). Concentration in International Trade. Amsterdam. North Holland Publishing Co.. 2nd edition.
- 13- Thomas H. and Pawel L.. (2006). Statistics: Methods and Applications Comprehensive Reference for Science. Industry. and Data Mining. Stat soft. Inc.. United States of America

The Economic Importance Of Agricultural Loans In Achieving Balanced Development Between Productive Areas In The Kingdom Of Saudi Arabia

**Dr. Abdul Aziz M. Al Duwais. Dr. Adel Mohamed Ghanem.
Sharaf Aldin Bakri and Nageeb Mohammed Aldawdahi**

Summary :

This research aims to use agricultural loans to bring balanced development between productive areas. using quantitative economic analysis. The study indicated that the total lending to the Agricultural Development Fund amounted to 51.35 billion riyals since its foundation until the end of 2019. of which 15.62 billion riyals were allocated at a rate of 30.42%. for agricultural and livestock projects. Seven productive regions (Riyadh. Qassim. Hail. Makkah Al-Mukarramah. Eastern Province. Asir and Al-Jawf) acquired for about 85.73% of the total value of agricultural loans. while the relative importance of the value of loans granted to the rest of the regions does not exceed 14.27%. The geographical concentration coefficient of agricultural loans reached 40.4%. which is high from Michaely's view. By measuring the degree of fairness in the distribution of agricultural loans. it was found that the value of the Gini coefficient amounted to 0.099 and 0.201 in light of the crop area and the number of population for each respectively. It is a low value and indicates the fair distribution of agricultural loans among the productive regions in the Kingdom.

By identifying the priorities for the distribution of agricultural loans for balanced development. it was found that the Madinah region ranks first. followed by the northern borders. Al-Baha. Jizan. Al-Jawf. Eastern region. Makkah Al-Mukarramah. and Tabuk. respectively. The regions of Qassim and Hail are ranked ninth. followed by the regions of Asir. Najran and Riyadh. respectively. In the area of rebalancing the distribution of agricultural loans. it was found that seven productive regions acquired a percentage of agricultural loans higher than the average of both the crop area and the number of population. while six productive regions acquired a percentage of agricultural loans less than the average of both the crop area and the population. In order to bring about balanced development between productive areas and to eliminate the negative consequences of unfair distribution of agricultural loans. this study recommends that a percentage of agricultural loans should be allocated to each region. consistent with the average percentage of each of its crop area and the number of its population.

Key words: Agricultural Development Fund. agricultural loans. balanced development. productive areas